هل يصلي المسافر السنن ؟

س: إذا كنت مسافرا وصليت مع الإمام في المسجد وأتممت الصلاة هل أصلي الراتبة أم لا ؟.

ج: المسافر يصلي ما شاء من النوافل ، ولا يسن له ترك شيء من النوافل إلا السنة الراتبة القبلية والبعدية لصلاة الظهر ، والسنة الراتبة لصلاتي المغرب والعشاء .

أما ما عدا ذلك من السنن فإن المسافر يصليها ، فقد روى مسلم (680) من حديث أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى راتبة الفجر في السفر .

وثبت كذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات في مكة يوم فتح الله عليه مكة . رواه البخاري ومسلم

وثبت كذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الوتر في السفر . رواه البخاري (1000) .

قال الشيخ ابن عثيمين :وأما الرواتب ، فإنني تأملت ما جاءت به السنة في النوافل ، وتبين لي أن راتبة الظهر ، والمغرب ، والعشاء لا تصلى ، وما عدا ذلك من النوافل فإنه يصلى مثل سنة الفجر ، وسنة الوتر ، وصلاة الليل ، وصلاة الضحى ، وتحية المسجد حتى النفل المطلق أيضا" اهـ .

الإسلام سؤال وجواب